

لَيْتَ مَحْبُوبِي عَنْ حَالِي دَرَى  
وَصَغَى نَحْوَنَدَائِي فَجَرَى  
كَيْ يُدَاوِي دَاءً قَدْ سَرَى  
فِي عُرُوقِ الْقَلْبِ سَرِيًّا وَفَرَى<sup>١</sup>  
إِنِّي هُمْتُ غَرَامًا وَعَشِقْتُ  
يَا حَبِيبَ الْقَلْبِ إِنِّي فِي هَوَاكَ  
عَالِقٌ أَبْغِي حَنَانًا فِي رِضَاكَ  
أَنَا إِنْ جَرَبْتُ يَوْمًا أَنْ أَرَاكَ  
قَالَ لِي الْقَلْبُ تَرَفَّقْ إِنَّ ذَاكَ  
قَاصِدٌ سَلْبِي فَصَبْرًا إِنْ عَقَلْتُ  
قُلْتُ يَا قَلْبُ لِمَذَا قَدْ ضَنْتُ<sup>٢</sup>  
وَرَأَيْتُ الصَّبْرَ دَرْبًا فَسَلَكْتُ

١. سرى: انتشر متغلغلاً. فرى: قطع وشق.

٢. الضنى: المرض والهزال والأوجاع.